وتقول لا هيدات في الدار وبالبنا على الكسر لانه ينصب بها وقال المص رحمه الله
بناه على الفتح اولى واوجبه ابن عصفور وروي بالوجهين قوله ان الشباب الذي
مجد عواقبه فيه نلذه ولا لذات للشيب بفتح التاء وكسرها وبنى كون الخبر بعد الاسم
موفوعا كما قال ونعت ذات الخبر اذكر رافعه اي اذكر الخبر حالة كونك رافعه
ورفعه بها عند عدم التركيب كلا صاحب بر في الدار ولا طالعا جبلا حاضر
واما حالة التركيب كلا رجل في الدار فسيبويه ان لا واسمها في محل رفع بالابتداء
والخبر المذكور للمبتدا وليس لها عمل فيه لضعفها بالتركيب لجزء كلمة والاخفش
والمازني ان الخبر لها وافق في التسهيل واذا بني معها ما يعمل كالمصدر والصفة
لم تعمل فاليوم في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم متعلق بما في عليكم من معنى
الاستقرار او يغفر واجاز الزمخشري ان يتعلق بتثريب قال ابو حيان لو كان لذلك
عامل في نحو لا م
لكان تثريب معربا منونا وعلى هذا فيقدر مانع لما اعطيت تنبيه القياس
لا اب لك ولا غلامين لك ولا بنين لك على ان الاسم والمجرور خبر كما علم او صفة
والخبر محذوف اي لا اب لك موجود ولا غلامين لك موجودان ونحوه قول
الشاعر ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم وجاء ثبوت
الالف وحذف التنوين كقوله فقلت خلوا سبيلي لا اباكم فكلا قدر الرحمن مفعول
وحذف نون المثنى في قولهم هذا قميص لا كمي له واختلفوا فسيبويه والجمهور
ان الاسم مضاف لمدخول لام الجر بدليل حذف نون المثنى من نحو لا غلاميك
وثبوت الالف من نحو لا اباك لانها تعود في الاضافة ولام الجر مقحمة
بين المتضايفين لازمة الذكر مزيلة لصورة الاضافة ولولا اللام لاقترنت لا
بالمعرفة والاسم يعرب بمنزلة لا صاحب بر فلا اباك منصوب بالالف ولا
غلاميك منصوب بالياء ولا تتعلق اللام بشيء والكلام ناقص لان الخبر محذوف
والتقدير لا غلامين موجودان ونحوه وهشام وابن كيسان ان ما بعد لا
اسمها ايضا ولكنه ليس مضافا والمجرور صفة للاسم فتتعلق اللام بمحذوف
وخبر لا محذوف ايضا ولا يشكل ثبوت الالف وحذف نون المثنى لان الموصوف

له شبه بالمضاف

له شبه بالمضاف فثبت الالف وحذفت نون المثنى لذلك ووجه الشبه ان الصفة
مكملة للموصوف كما ان المضاف اليه مكمل للمضاف فلما تشابه الصفة والمضاف اليه
تشابه الموصوف والمضاف فاتفق المتقدم ذكرهم على ان ما بعد لا اسمها والخبر
محذوف والخلاف بينهم انما هو في اللام والضمير هل اللام زائدة والاسم مضاف
للضمير او اللام والكاف في موضع الصفة لاسم لا والفارسي ويوسف بن مسعود
وابن الطراوة ان لا اباك على لغة القصر وقد تحذف اللام ضرورة فيتصل
الاسم بالضمير كقوله ابا الموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني وقول
الاخر واي كريم لا اباك يخلد ومتى جر ما بعد اللام بغيرها حذفت الالف
وثبت النون نحو لا اب فيها ولا غلامين فيها وحمل على الشذوذ والتاويل
قوله قد علمت ان لا اخا يعشوزن وقد يقع العلم بعد لا فيؤول بنكرة ويبنى معها
ان كان معرفا كقوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وقول ابي سفيان لا قريش بعد اليوم وقول الشاعر لا هيثم الليلة للمطي
والتقدير لا شيء يصدق عليه هذا الاسم لصدقه على المشهور وبعضهم يقدر في
كل موضع ما يليق به اي لا مثل كسرى ولا بطن من بطون قريش وسياق
الكلام يدل على معنى المثل فخرج باشتراط المفرد ما كان مضافا من الاعلام
كعبد شمس فلا يؤول بنكرة فائدة قولهم لا اباك ونحوه محتمل للمدح والذم
فوجه المدح ان يراد نفي نظير الممدوح بنفي ابيه ووجه الذم ان يراد انه مجهول
النسب والله الموفق وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني
اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا
تنصبا بين الشيخ رحمه الله ان اسمها المفرد يبنى معها على الفتح كلا رجل وسبق مفصلا
واذا عطف على اسمها نكرة مفردة جاز فتح المعطوف ايضا على الاصل كلا حول
ولا قوة الا بالله وبه قرا ابو عمرو وابن كثير في قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة وفتح الاول
ورفع الثاني كقول الشاعر لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وقول الاخر لا
خيل عندك تهديها ولا مال وفتح الاول ونصب الثاني وهو ضعيف كقول

Copyright © King Saud University